



## أسماء الخلفاء المقرونه بالله!!

أ.د. صادق السامرائي

الطبيب النفساني، العراق / أمريكا

من الملاحظات الغربية ان خلفاء الدولة العباسية بعد المأمون أقرنت أسماءهم بالله ، فبدأت بالسفاح ، وأبو جعفر المنصور ، والمهدي ، والهادي ، وهارون الرشيد ، والأمين والمأمون ، وكانت فترة حكمهم تمثل العصر الذهبي للدولة ، رغم ما أشابها من توترات.

وأول من إقترن إسمه بالله هو المعتصم بالله ، وهو محمد بن هارون ، وكنيته أبو إسحاق ، ومن بعده الوائق بالله ، ومن ثم المتوكل على الله ، وهؤلاء كانوا معروفين بإسمهم المجرى من الله ، فنقول المعتصم ، الوائق ، المتوكل .

وبعد مقتل المتوكل ، صارت الأسماء مقرونه بقوة بكلمة الله.

والفرق في الحالات الثلاثة ، أن الدولة أسست لعصرها الذهبي ، ومن ثم لفترة القوة الفاعلة والعمران ، وبعدها تحول الخلفاء إلى موجودات بلا قدرة على إتخاذ قرار ، إلا فيما ندر ، ومضت أيامهم على أنهم رموز وحسب.

بعد المتوكل صار الخليفة ينوب عن الله في الحكم أكثر من أي وقت مضى ، وتحقق تعزيز المفهوم لكي يستغله المتفنون القابضون على مفردات القوة وعناصرها المؤثرة في الحياة العامة.

فالخليفة موجود كالأسير في دار الخلافة ، والقواد والأمرء هم الحاكمون بإسمه وينكرونه في خطبهم ، فكان أداتهم اللازمة لتأمين تبعية الناس لهم ورضوخهم لمشيتتهم.

فكانت فترة خلافة الأسماء المقرونه بالله أشد فسادا وظلما واضطرابا من سابقتها ، مما يشير إلى أن إستعمال الدين في الحكم لا يأتي بنتائج صالحة للحياة ، ويحولها إلى مرتع للرجبات المفلوتة ، لأنه سيشرعنها ، فتكون ذات إرادة متحررة من المسؤولية الفردية ، وتحصل بأمر الله!!

ومنذ مقتل المتوكل (247) هجرية ، حتى سقوط بغداد (659) هجرية ، توالى على الدولة العباسية (27) خليفة من الأسماء المقرونه بالله ، وعندما بويع (إبن المعتز) (247 - 295) هجرية ، تم خلعها في أقل من يوم ، وبعدها سجنوه وقتلوه.

ويبدو ان كلمة الله كانت ضرورية ومطلوبة لإحكام السيطرة على الرعية ، ولهذا تحقق الإستثمار فيها ، والإستمرار بإقترانها بأسماء الخلفاء؟

أول من إقترن إسمه بالله هو المعتصم بالله ، وهو محمد بن هارون ، وكنيته أبو إسحاق ، ومن بعده الوائق بالله ، ومن ثم المتوكل على الله ، وهؤلاء كانوا معروفين بإسمهم المجرى من الله ، فنقول المعتصم ، الوائق ، المتوكل .

وبعد مقتل المتوكل ، صارت الأسماء مقرونه بقوة بكلمة الله

بعد المتوكل صار الخليفة ينوب عن الله في الحكم أكثر من أي وقت مضى ، وتحقق تعزيز المفهوم لكي يستغله المتفنون القابضون على مفردات القوة وعناصرها المؤثرة في الحياة العامة

الخليفة موجود كالأسير في دار الخلافة ، والقواد والأمرء هم الحاكمون بإسمه وينكرونه في خطبهم ، فكان أداتهم اللازمة لتأمين تبعية الناس لهم ورضوخهم لمشيتتهم

منذ مقتل المتوكل (247)

هجرية ، حتى سقوط بغداد (659) هجرية ، توالى على

الدولة العباسية (27) خليفة من الأسماء المقرونه بالله ، وعندما

بويع (إبن المعتز) (247 - 295) هجرية ، تم خلعها في أقل

من يوم ، وبعدها سجنوه وقتلوه.

يبدو ان كلمة الله كانت

ضرورية ومطلوبة لإحكام السيطرة على الرعية ، ولهذا تحقق

الإستثمار فيها ، والإستمرار

بإفزانها بأسماء الخلقاء؟

إنها ذات الفكرة التي مارستها الحضارات القديمة قبل التاريخ ،  
عندما كان الإله يحكم ومن ثم  
من له صلة ما به

تري هل هي من إختراع المعتصم ، الذي أدرك آليات السيطرة والتحكم بالبلاد والعباد ، تستدعي أن  
يكون للإله دور واضح وقوي في السلطة!!؟

إنها ذات الفكرة التي مارستها الحضارات القديمة قبل التاريخ ، عندما كان الإله يحكم ومن ثم له  
صلة ما به.

فكأن الله في الكرسي!!

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Samarrai/DocSamarrai-WaMaSalakow39-051222.pdf>

\*\*\* \*\*

## شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيقا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2022 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الثاني عشر)

الشبكة تدخل عامها 22 من التأسيس و 20 على الوبج

22 عاما من الضج... 20 عاما من المنجزات

( التأسيس: 2000/01/01 - على الوبج: 2003/06/13 )

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

كتاب " حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

التحميل من الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AlHassad2021.pdf>

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2022 ( الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة )

التحميل من الموقع العلمي

<http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf>

اشتراكات العضوية بمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2022

اشتراكات العضوية

عضوية " الشريك الفخري الماسي " / " الشريك الفخري الماسي "

عضوية " الشريك الشرفي الذهبي "

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_category=36&controller=category&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3)

\*\*\* \*\*

شاركونا أعمالنا على صفحاتكم للتواصل الاجتماعي....

معا يصل صوتنا ومعكم نذهب أبعد...

معا نرقى بأنساننا، فترقى مجتمعاتنا فأوطاننا، فامتنا